

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال
الدراسات العليا

إمكانية تطبيق المراجعة الدولية لتحقيق

العائد على الأوراق المالية

دراسة تطبيقية في سوق نيويورك ولندن لأوراق المالية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية وهي
جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في إدارة الأعمال

مقدمة

من قبل الطالب

علاء عباس حسين الزهيري

بإشراف

الأستاذ الدكتور

حيدر نعمة غالي الفريجي

المستخلص

تزايد اهتمام المتعاملين في الأسواق المالية في السنوات الأخيرة بالمراجعة كونها احد الأساليب التي تمكنهم من تحقيق العوائد وبدون مخاطرة. ومن هنا جاءت أهمية هذا الموضوع الذي حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين والمختصين من خلال سعيهم لتحليل فرص المراجعة والتي يطلق عليها البعض مصطلح (الموازنة) لأن نتائج هذه العملية تعمل على إعادة توازن الأسعار في الأسواق المالية الدولية. وعلى الرغم من الدراسات العديدة التي تناولت هذا الموضوع إلا إنه لا يزال يثير العديد من التساؤلات والجدل الفكري من جانبيه النظري والتطبيقي من خلال بروز نظريتين أساسيتين تقول الأولى بإمكانية إجراء المراجعة بسبب عدم كفاءة الأسواق المالية أما الثانية فإنها تبين عدم إمكانية المراجعة بسبب كفاءة الأسواق. ومن هنا برزت مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات هل هناك إمكانية لاستخدام المراجعة الدولية لتحقيق العوائد على الأوراق المالية. وهل إن العوائد المتحققة على الأوراق المالية ناتجة عن تقلب متغيرين أساسين هما أسعار الأسهم ذات الإدراج المزدوج وأسعار الصرف. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المراجعة في تحقيق العوائد وتم اختيار بورصتي نيويورك ولندن ليمثلا حالة الدراسة لكونهما من الأسواق الكبرى التي تتمتع بمستوى قوي من الكفاءة والتي يتم فيها الإدراج المزدوج. أما منهج الدراسة كان قائما على دراسة تحليلية لمجموعة من الشركات ذات الإدراج المزدوج هي (CRH,AZN,CLI,CCL,NOK,BAC,VZ) وخرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات أهمها.

1 - إمكانية تحقق المراجعة في الأسواق الكفوة نتيجة لاختلاف تكاليف المعاملات وتغير أسعار الصرف التي تمثل متغيراً خارجياً بالنسبة لأسواق الأوراق المالية.

2 - إمكانية تحقيق عوائد مجانية من عمليات المراجعة تختلف باختلاف أسعار الأسهم وأسعار صرف العملات في كل سوق.

وقد عرضت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات كان أهمها .

1 • ضرورة تركيز المتعاملين في الأسواق المالية الدولية على حركة أسعار الصرف وأخذها بعين الاعتبار عند القيام بعمليات التداول بالأوراق المالية .

2 • يفضل تخفيض تكاليف المعاملات في سوق لندن للأوراق المالية من أجل السماح لعمليات المراجعة بتعديل الأسعار وتحقيق فرضية السعر الواحد لأن فرض عمولات مرتفعة نسبياً سيؤدي إلى إعاقة الكثير من عمليات المراجعة .